تقويم الإداء التدريسى لمعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية

إعداد

جيهان فؤاد محمد عبد الله

أ.د / حسام الدين حسين عبد الحميد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ووكيل الكلية للدراسات العليا مستشار رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً
كلية التربية – جامعة الفيوم

أ.د / محمود حافظ أحمد عبد الجواد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ووكيل الكلية للدراسات العليا سابقاً
كلية التربية – جامعة الفيوم

د / سلوى محمد عمار عبد العزيز
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة الفيوم

مستخلص البحث

استهدف البحث إلى تقويم الأداء التدريسى لمعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية ، وتكونت عينة البحث من (٣٠) معلم ، وتم تطبيق أدوات البحث والتى تمثلت فى بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء التدريسى لمعلمى الدراسات الاجتماعية فى ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية ، وقد أوضحت نتائج البحث الأنخفاض الكبير فى مستوى ممارسة المعلمين لأبعاد الهوية البصرية وتفاوت درجاتهم فى محاور البطاقة الأساسية حيث تراوحت الدرجات بين ٢٧،٧٪ ، ٤٣،١٪ وهذا يرجع إلى اختلاف مستويات الأداء لدى المعلمين .

وانتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات أهمها ، ضرورة تطوير وتحسين برامج إعداد المعلمين فى ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة على أبعاد الهوية البصرية .

الكلمات المفتاحية : تقويم الأداء التدريسى ، معلمى الدراسات الاجتماعية، الهوية البصرية

Evaluating the Teaching Performance of Social Studies Teachers in the Preparatory Stage in light of some Visual Identity Dimensions

Summary

The research aims at evaluating the teaching performance of social studies teachers in the preparatory stage in light of some visual identity dimensions. The research sample consists of (30) teachers. The research instruments are implemented represented in an observation card for evaluating the teaching performance of social studies teachers in the preparatory stage in light of some visual identity dimensions. Results revealed the significant low level of the teachers' practice of the visual identity dimensions. Moreover, their scores are different in the main pivots of the cards between 27.7% and 43.1% and this due to their different levels of performance. A number of recommendations are presented. The most important ones are: developing and improving the teachers' preparation programs in light of some visual identity dimensions and organizing training courses for the in-service teachers about the visual identity dimensions.

Key Words: Teaching Performance Evaluation-Visual Identity

المقدمة :

يشهد العالم تحديات عظمى فرضتها مجموعة من المتغيرات ، ويأتى فى مقدمة هذه المتغيرات تزايد حجم المعرفة وتضاعفها ، لذا أصبح من الضرورى أن يواكب هذه التحديات إصلاحات فى الميدان التربوى ، حيث إن التربية هى الأداة التى تبنى الفرد القادر على مواصلة التعليم ، والتعلم ونتيجة لذلك احتل التطوير والأصلاح التربوى مركز الصدارة فى فكر التربويين وضمن أولوياتهم ، ويقاس تطور المجتمعات بمدى اهتمامها بمؤسسات التعليم

، ويعد المعلم أحد العناصر المهمة والأساسية لنجاح العملية التعليمية فى مؤسسات التعليم ، وبذلك فإن المعلم أصبح أساس التنمية والمستقبل الزاهر للبلدان ، ولا يستطيع أى مجتمع تحقيق التقدم والتطور مالم يهتم به ، ومع الانفجار المعرفى الهائل والتطور التكنولوجى الحاصل أصبح من الضرورى تنمية الإداء التدريسى للمعلم لمواكبة هذا التطور من خلال الاستراتيجيات والأساليب الحديثة فى مجالات التعليم المختلفة .

ومازال التدريس المتمركز حول المعلم هو السائد اليوم ، وكذا ممارسة طرائق التدريس التقليدية التى تركز على المحاضرة بشكل كبير ، وربما يرجع هذا إلى الطرائق التى تعلمها المعلمون أثناء دراستهم بالجامعة ، وتم ممارستها عند التحاقهم بمهنة التدريس (Marzano & Toth , 2014) . (*)

ولما كان المعلم يمثل اللبنة الأولى فى عملية إصلاح التعليم وتطويره نحو الأفضل ، فإن من المهم إعداده الإعداد المهنى الجيد ، ليكون قادراً على تحقيق الأهداف ، حيث لم تعد قضية إعداده وتنميته مهنياً قضية ثانوية ، بل قضية مصيرية تمليها تطورات الحياة ، لاسيما فى عصر التحديات والتحولات المهمة (سوسن سامى حمادة ، ٢٠١٥) ، لذا فقد نالت عملية إعداد المعلم العصرى مساحة كبيرة من الاهتمام من قبل أهل التربية وعلم النفس ، وذلك انطلاقاً من دوره المهم والحيوى فى تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية الحديثة ، فأصبح إعداد المعلم فى جميع دول العالم وتنميته مهنياً من أساسيات تحسين التعليم والتعلم (صبرى عبد العظيم ، رضا توفيق عبد الفتاح ، ٢٠١٧) ، كما أن المقاييس والمعايير العالمية ومتطلباتها فى إعداد وتأهيل المعلم ذاتها قد تطورت وأصبح التعليم مهنة تقتضى حداً أدنى من الكفايات الخاصة بالمهنة ، بل واقتضت مهنية المعلم مقاييس تكاد تكون دولية ترتبط بالمهارات الأساسية التى يجب توافرها فيه ، والأنشطة التى ينبغى أن يمارسها ، والقدرات التى يجب أن يمتلكها ، وهى جميعاً متطورة (محمود الضبع ، ٢٠٠٦) .

(*) تم التوثيق بإدراج : إسم المؤلف أو الباحث ، يليه سنة النشر ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها.

فقد نشرت مديرية التعليم والتوظيف البريطانية DFEE عام ١٩٩٨ أنه على الذين يمنحون شهادة معلم مؤهل أن يثبتوا عند تقييمهم – أنهم يستطيعون القيام بتدريس فعال لفصول كاملة ولمجموعات صغيرة ولأفراد فى داخل الفصل الكامل ويحققون الأهداف التربوية والتعليمية المتوقعة ويحسنون استخدام الوقت المخصص ومن أجل ذلك لابد من أن يكون للمعلم إستراتيجية إى خطة للسير فى الدرس (وليد عبيد ، ٢٠٠٤) ، وإيضا عقدت جامعة " ملبورن " باستراليا سنة ٢٠٠٣ مؤتمر حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومعلم المستقبل " وذلك لتصور إداء المعلم البشرى فى بيئات التعلم المستقبلية الواقعية والافتراضية القائمة على التكنولوجيا . وقدمت فى هذا المؤتمر أوراق عمل توقع بعضها أن معلم المستقبل سيكون ميسراً وخبيراً فى نظم المعلومات وخبيراً استراتيجياً فى التعلم ، وأن هذا يتطلب توافر ذخيرة من المهارات والكفايات الشخصية والتدريبية والتكنولوجيى (مصطفى محمد كامل ، ٢٠٠٧) .

ولقد شهدت الأونة الأخيرة اهتمام الدولة بالتطوير الشامل فى كافة مراحل التعليم ، وتمثل ذلك فى الاهتمام بفكرة المعايير القومية للتعليم فى خمسة مجالات رئيسية هى :

١–المدرسة الفعالة ٢–المعلم ٣–الإدارة المتميزة .

٤–المشاركة المجتمعية ٥–المنهج الدراسى ونواتج التعلم .

وهذه المعايير توضح الخطوات الأساسية للتدريس ، وتشجع المعلم لإحداث التغيير فى طريقة تدريسه لمادته ، وتحدد للمعلمين ما يحتاجونه لتحقيق أهداف تدريس المادة ولكيفية تقويم طريقة التدريس من أجل التحسين ورفع كفاءة التلاميذ ، وأن هذه المعايير تستخدم كأساس فى إحداث التغيير فى تدريس الدراسات الاجتماعية للوصول إلى تحقيق الأهداف الخاصة بتعليم الدراسات لكل متعلم .

والهوية البصرية هى أفضل ما تقوم بهذا الدور فالهوية البصرية تسهم فى تنمية الإبداع فهى إداة عظيمة لتبادل الأفكار بسرعة قياسية ، سواء تم ذلك بصورة فردية أو من خلال تفاعل مجموعات العمل (ايمان محمد السعيد ، ٢٠١٥) . كما أنها تسهم فى تنمية التحصيل وفهم المثيرات البصرية المحيطة والتى تزداد يومياً نتيجة التقدم العلمى والتكنولوجى بالإضافة إلى فهم المفاهيم التاريخية المجردة وتسهم فى التوجيه التعليمى والتوجيه المهنى ، ومن

الممكن أن تنمى الهوية البصرية بإعداد البيئة التربوية والتعليمية المناسبة التى تحفز المعلمين على استثمار طاقاتهم ، وتنمى قدراتهم خاصة وأن المعلمين من خلال ملاحظة سلوكهم وما أدلى به الخبراء فى مجال التربية وعلم النفس أن لديهم ميل واتجاه إلى الملاحظة والتخيل البصرى للظواهر والمواقف الحياتية التى يتعرضون إليها سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالى فيما يلى :

إن إعداد المعلم يتطلب تحقيق التكامل بين الجوانب الأكاديمية والتربوية فكثير من المعلمين لا يستطيعون الربط بين ما تعلموه نظرياً فى دراستهم خلال سنوات الكلية إلى الواقع العملى ، كما يواجهوم فرقاً كبيراً بين ما درسوه فى الكليات وبين متطلبات الواقع الميدانى ، وبارغم مما تبذله وزارة التربية والتعليم من جهود من خلال إقامة العديد من الدورات التدريبية للمعلمين والورش العلمية ،لتطوير المعلم فى المجال المهنى ، إلا أن المشكلات لازالت قائمة وهذا ما أكدته كل من دراسة (محمد حسن العمايرة ، ٢٠٠٦) ، (فهد صالح مغربة المعمرى ، ٢٠١٥) .

ومن خلال عمل الباحثة كموجه فنى لاحظت أن هناك قصوراً ملحوظاً فى الأداء التدريسى لمعلمى الدراسات الاجتماعية فى استخدام أبعاد الهوية البصرية ، الأمر الذى يتطلب التقييم المستمر للأداء التدريسى للمعلمين .

لذا يمكن بلورة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس الآتى :

" ما واقع الأداء التدريسى لمعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية " ، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

١-ما أبعاد الهوية البصرية الواجب توافرها فى إداء معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ؟

٢-كيف يمكن قياس الأداء التدريسى لمعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ؟

٣-ما مدى توافر أبعاد الهوية البصرية فى أداء مجموعة من معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى ما يلى :

١-تقويم الأداء التدريسى لمعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالى إلى :

١-يقدم قائمة بأبعاد الهوية البصرية التى ينبغى توافرها لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

٢- يقدم بطاقة ملاحظة تتضمن أبعاد الهوية البصرية لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ويمكن استخدانها فى تقويم أداء معلمى الدراسات الاجتماعية .

٣-يمكن أن تفيد نتائج تقويم أداء المعلمين فى تطوير مناهج الدراساتالاجتماعية وذلك لأن التقويم مدخل لعملية التطوير .

منهج البحث :

يعتمد البحث على كل من :

١-المنهج الوصفى : فى مسح الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث وفى عرض الإطار النظرى للبحث .

أدوات البحث :

تمثلت آداة البحث فيما يلى :

- بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء معلمى المرحلة الإعدادية فى ضوء أبعاد الهوية البصرية .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

١-مجموعة من معلمى الدراسات الاجتماعية بإحدى مدارس محافظة الفيوم .

٢-بعض أبعاد الهوية البصرية التى حصلت على نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر من المحكمين .

فروض البحث :

١-تختلف درجات أداء المعلمين فى ضوء أبعاد الهوية البصرية .

إجراءات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١-تحديد أبعاد الهوية البصرية المناسبة لمعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وذلك عن طريق

- الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة فى مجال تقويم الأداء التدريسى وكذلك الهوية البصرية .

٢-إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الهوية البصرية التى تم التوصل إليها .

٣- عرض القائمة فى صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فى القائمة وتقرير صلاحيتها .

٤-إعداد بطاقة ملاحظة تتضمن أبعاد الهوية البصرية التى تم التوصل إليها من خلال القائمة .

وتهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مدى ممارسة معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لأبعاد الهوية البصرية ، وذلك أثناء التدريس والتأكد من صدقها وثباتها وضبطها علمياً .

٥-اختيار مجموعة البحث من بين معلمى الدراسات الاجتماعية العاملين بالمرحلة الإعدادية.

٦- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث وذلك للتعرف على مدى توافر أبعاد الهوية البصرية فى أداء معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وذلك أثناء التدريس .

٧- رصد النتائج وتحليلها إحصائياً .

٨- تقديم التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث :

- تقويم الأداء التدريسى Performance Evaluation

تعددت تعريفات الأداء التدريسى فى معظم المراجع غير أنها لم تخرج فى مضمونها عن المعنى المحدد لعملية التقويم والتى يتم فيها إصدار حكم على أداء المعلم من الناحية المهنية ، ويقوم بأجراء هذه العملية المديرون والموجهون ، وتتطلب ملاحظة أداء المعلم والتأكد من النمو المهنى المستمر لديه

ويعرفه (عبد الحميد حسن شاهين ، ٢٠١٠) بأنه ذلك الجهد الذى يبذله المعلم من أجل التلاميذ ، ويشمل كافة الظروف المحيطة والمؤثرة فى هذا الجهد ، مثل نوع النشاطات والوسائل المتاحة والكتاب المدرسى والسبورة وأساليب التقويم .

كما يعرفه (حسن حسين زيتون ، ٢٠٠٦) : بأنه نشاط مهنى يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية هى التخطيط والتنفيذ والتقويم ، ويستهدف مساعدة التلاميذ على التعليم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه .

وتعرفه الباحثة إجرائياً : " سلوك معلم الدراسات الاجتماعية أثناء قيامه بمهام التدريس التى تتطلبها المادة بما يتفق مع أبعاد الهوية البصرية والتى يمكن ملاحظتها باستخدام بطاقة الملاحظة المعدة لذلك "

مفهوم الهوية البصرية " Visual Identity ":

الهوية (Identity) : الهوية فى اللغة كلمة مركبة من ضميرالغائب " هو " مضافاً إليه ياء للنسب ، لتدل على ماهية الشخص أو الشئ المعنى كما هو فى الواقع بخصائصة ومميزاته التى يعرف بها ، وتعرف الهوية بمعنى " التفرد " فالهوية تعنى التفرد بكل ما يتضمنه ، إن هوية أية أمة هى صفاتها التى تميزها عن باقى الأمم لتعبر عن شخصيتها الحضارية (ثائر رحيم كاظم ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٨) .

وقد عرفت الهوية البصرية بأنها :

– شخصية الجماعة أو (Persona) يتم التعبير عنها من خلال استخدام واضح وثابت للعلامات والرموز والألوان والعناصر الجرافيكية في كافة وسائل الاتصال البصري الموجه إلى فئة مستهدفة محددة (Hembree ,2006 , 11)

– وسيلة بصرية لتعريف وتمييز الجماعات عن بعضها البعض بالصورة التي تعبر عن نشاطها وقيمتها (Values) وفلسفتها في العمل من خلال عدة عناصر منها العلامات والرموز و المطبوعات والتصميم الداخلي للمكان (Wood ham, 2006 , 16)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا : بأنها وسيلة بصرية تجذب وتثير الحواس ولها دور فعال في تحقيق مفهومي الإدراك والرؤية والتميز ونقل المعاني والأفكار بهدف تنمية الأداء التدريسى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

الإطار النظرى للبحث :

المحور الأول : الأداء التدريسى Teaching Performance

يعد التدريس مهنة سابقة لكل المهن كما أنها لازمة لها ، فهى تعتبر المصدر الأساسى الذى يمهد للمهن الأخرى ، ويعد لها ما تحتاجه من عناصر بشرية مؤهلة علمياً وأخلاقياً وفنياً .

وبالنظر إلى وظيفة المعلم وأدواره نجد أنها تغيرت بتطور الحياة المعاصرة ومتطلباتها ، فبينما كانت وظيفة المعلم هى نقل المعرفة وتلقين المعلومات ، أصبحت الآن تتطلب منه القيادة والتوجيه وتعلم مهارات التفكير والبحث والتقصى وبناء الشخصية ، وأدوار أخرى كثيرة تقتضيها المواقف المهنية المختلفة

وهذا يتطلب من معلمى اليوم أن يكونوا قادرين على أداء أعمال لم يكن سابقيهم قادرين على أدائها ، وينبغى تدريبهم لتعليم تلاميذهم بشكل يحقق أعلى مخرجات تعلم عرفها التاريخ ، وهذه وظيفة تكاد تكون مختلفة تمام عما كان يفعله الأجيال السابقة من المعلمين .

فقد تغيرت أدوار المعلمين وكفاياتهم مع التغيرات التكنولوجية والمجتمعية ، فلم تعد حجرة الدراسة محصورة بين أربعة جدران محدودة ، بل دخلت تقنية الاتصالات والمعلومات فى العملية التعليمية فأحدثت تغييرات جوهرية فى أداء المعلم . (Weeler , S .2001)

مفهوم الأداء التدريسى :

هناك العديد من التعريفات لمفهوم الأداء التدريسى فى الأدبيات والدراسات السابقة ومنها :

تعريف (أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل ، ١٩٩٩) بأنه : " هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظى أو مهارى وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ، وهذا

الأداء يكون عادة على مستوى معين ، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين "

وعرفه (محمد حسن العمايرة ، ٢٠٠٦) بأنه : " درجة قيام المعلم بتنفيذ المهام التعليمية المتاحة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً .

كما عرفه (صالح الفرا إسماعيل ، ٢٠٠٤) بأنه : " وسيلة التعبير عن امتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً .

ونظراً أهمية الأداء التدريسى للمعلم فقد حظى باهتمام كبير من قبل واضعى السياسات التربوية فى معظم البلدان فى العصر الحالى ، لما يلعبه المعلم من دور مهم فى نجاح العملية التعليمية . (حازم عيسى ، رفيق عبد الرحمن محسن ، ٢٠١٠) .

وقد ظهر ذلك من خلال عقد الكثير من المؤتمرات فى هذا الإطار، والتى أوصت بضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم من خلال استخدام أسلوب التقويم المستمر والتدريب أثناء الخدمة ، الذى من شأنه أن يسهم فى رفع ثقافة المعلمين التخصصية والعامة ، وإثراء معلوماتهم العلمية والتربوية من خلال خطة واضحة المعالم بصورة دورية وجادة . (فتحية على حميد ، ٢٠١٩) .

ومن تلك المؤتمرات : المؤتمر العلمى السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " تكوين المعلم " جامعة عين شمس (٢٠٠٤) ، والمؤتمر العلمى السادس لكلية التربية جامعة الفيوم (٢٠٠٥) بعنوان " التنمية المهنية المستديمة لمعلم العربى " ، ومؤتمر الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية " إعداد المعلم وتطويره فى ضوء المتغيرات المعاصرة (٢٠٠٥) ، والمؤتمر الدولى الخامس " مستقبل إصلاح التعليم العربى لمجتمع المعرفة " بالقاهرة (٢٠١٠) .

وقد أشادت كل هذه المؤتمرات إلى أهمية الأداء التدريسى بوجه عام ، وبدور المعلم باعتباره القوة الفاعلة والمبدعة فى تنشئة الأجيال ، كما نادت توصيات هذه المؤتمرات بضرورة إحداث تغييرات جذرية فى معايير تقويم أدائه التدريسى .

أهمية تقويم الأداء التدريسى للمعلم :

يقصد بتقويم الأداء التدريسى : تقويم أداء المعلم داخل الفصل ، وبيان مدى إتقانه واستخدانه لمهارات التدريس اللازمة لنجاحه فى عملية التدريس ، من استراتيجيات وأساليب تدريسية ، وأنشطة متعددة ، ومدى قدرته على إدارة الفصل ، والقيام بكافة الأنشطة التربوية . (محمد بن عبد العزيز ، ١٤٣٦ هـ) .

ولا يمكن إثبات فعالية عملية التدريس من دون عمليات فحص وتقويم ، فالأداء التدريسى للمعلم من أهم المجالات التى ينبغى الاهتمام بها ، لما لها من أهمية فى تحسين مستوى الأداء وفعاليته ، وفى تطوير المادة العلمية ومحتواها ومضمونها . (Validosta , 2009)

فمن خلال تقويم الأداء التدريسى للمعلمنحقق الأهمية الاتية :

- استخدام وسائل مختلفة فى تقويم طلابهم .
- مدى الوصول أو تجاوز المستوى أو المعيار للتدريس الجيد أو الإخفاق فى تحقيقه .
- تزويد المعلمين بتغذية راجعة حول أدائهم التدريسى بغرض التحسين والتعديل والتطوير من أدائه .
- تزويد القائمين على العملية التعليمية بالمعلومات الكافية عن مستوى المعلم المهنى ، حتى يتسنى لهم تطوير برامج إعداد المعلمين وبرامج التدريب أثناء الخدمة .
- الكشف عن انجازاتهم وإخفاقاتهم وتشجيعهم فى تطوير كفاءاتهم التدريسية فى استخدام طرائق وأساليب حديثة فى التدريس .
- تعزيز مواقف المدرسين المتميزين من جهة ، وتشخيص ضعيفى الأداء من جهة أخرى .
- اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة الخاصة بأعمال الترقية والمكافأة أو النقل وغير ذلك مما فيه صالح العمل (عبد الرزاق شنين الجنابى ، ٢٠٠٩) .

وعملية التقويم هذه بدورها كلبنة أساسية لعملية الأداء التدريسى للمعلمين ، يستطيع المعلم من خلالها الارتقاء بمستواه المهنى وتطوير ذاته ، فهى عملية تساعد على رفع معنويات المعلم وتوسيع أنشطته واتصالاته وتوفير فرص واسعة للمشاركة المجتمعية والدولية

، كما أنها تحفزه على العمل من أجل المزيد من الإنتاج والإبداع للحصول على فرص القيادة العلمية والإدارية . (عليان عبد الله الحولى ، سناء إبراهيم أبو دقة ، ٢٠٠٤) .

فقد اهتم الكثير من الباحثين بتقويم الأداء التدريسى إيماناً بأهميته فى تطوير وتحسين العملية التعليمية ومنها: دراسة (غازى ضيف الله ، يوسف سيد ، عبد الله الشيلى ، ٢٠٠٥) : التى هدفت إلى تقويم الأداء التدريسى للمعلمين حديثى التخرج ، وذلك من وجهة نظر الموجهين ومشرفى التربية العملية .

ودراسة (عبد الرزاق شنين الجنابى ، ٢٠٠٩) : التى توصلت إلى الضرورة الملحة لتقويم الأداء التدريسى لعضو هيئة التدريس لتحقيق الجودة للتعليم والوقوف على نقاط القوة والضعف وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين

كما هدفت دراسة (صفاء محمد الخصيف ، ٢٠١٢) : إلى تقويم أداء معلمات التاريخ فى ضوء كفايات التعلم الذاتى وتقديم برنامج مقترح لتدريب المعلمات على معالجة مشكلات تطبيقها ، وأثبتت نتائج الدراسة أن مستوى تمكن معلمات التاريخ بالصف الثالث المتوسط من المدارس الأهلية للبنات بشمال الرياض من ممارسة كفايات التعلم الذاتى الأساسية يتراوح بين المقبول وغير المقبول .

وهناك من الباحثين من أهتم بتقويم الأداء التدريسى فى ضوء المعايير ومن هذه الدراسات :

دراسة (عبد على محسن ، ٢٠٠١) وهدفت إلى تقديم أنموذج لتقويم التدريس الجامعى فى مجالات التدريس الرئيسة والفرعية فى ضوء بعض المعايير ومواصفات الأداء الفعال المرتبطة بها ، وتوصلت الدراسة إلى وجود سبعة مجالات فرعية للتدريس وهى : الإلتزام المهنى ، التخطيط للتدريس ، العلاقات مع الطلبة والزملاء ، التدريس الفعال ، المادة العلمية ، التقنيات ، تقويم الطلاب .

وهدفت دراسة سلطان بن مبارك المغيرة ، ١٤٣٢) : إلى تقويم الأداء التدريسى لمعلمى الرياضيات فى المرحلة الإعدادية على ضوء معايير الجودة الشاملة وقام الباحث بتقويم أداء المعلمين فى المحاور الآتية : التخطيط للتدريس ، التمكن من المادة العلمية ، الإدارة الصفية ، الاستراتيجيات التدريسية ، التقويم .

كما هدفت دراسة (على أحمد حسن ، ٢٠١٣) : إلى تعرف مدى تطبيق وملائمة معايير الجودة الشاملة لإعداد مدرس الرياضيات فى الجمهورية العربية السورية والكشف عن أهم الصعوبات التى تعوق تطبيق هذه المعايير .

وتوصلت دراسة (حازم عيسى ، رفيق عبد الرحمن محسن ، ٢٠١٠) : إلى أن هناك تدنياً بنسبة عالية فى الأداء التدريسى وفق معايير الجودة .

وحتى يتسنى لنا تطوير الأداء التدريسى ، لابد أن يسبقه عملية تقويم لأداء المعلمين ، نحصل من خلالها على معلومات وبيانات نستطيع فى ضوئها اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير وتحسين أداء المعلم بهدف الرقى بالعملية التعليمية ككل ، فلابد أن يتم تقويم الأداء التدريسى وفق ما هو مستحدث وجديد فى مجال التربية ، والتغيرات العالمية المتلاحقة التى بدورها غيرت من أدوار المعلم وكفاياته التدريسية ، وخاصة فى ظل التوجيه للتنمية المهنية المستدامة والترخيص لمهنة التدريس .

والترخيص للتدريس : هو العملية التى يسمح بموجبها لفرد ما بممارسة التعليم (جاسم يوسف الكندرى ، هانى عبد الستار فرج ، ٢٠٠١) . وهذا يعنى أن إعادة الترخيص تعنى الموافقة على الاستمرار فى مهنة التدريس

فإن كان الترخيص يرتبط بالحد الأدنى من كفاءة الأداء المهنى كشرط لممارسة المهنة ، فإن إعادة الترخيص يجب أن ترتبط بامتلاك مستوى من الإبداع فى التدريس ، بما يشير إلى التمكن المهنى والقدرة على الابتكارية فى الأداء كشرط للاستمرار فى ممارسة المهنة .

وتتحدد خصائص المعلم المرخص له بالتدريس : بالمعرفة بالمتعلم ، واستخدام أفضل المتاح لتعليمه ، وامتلاك المعرفة المهنية والتمكن منها ، والمسئولية والالتزام الأخلاقى ، وإدارة الوقت والموارد ، والالمام بالوسائل التكنولوجية الحديثة فى التعلم ، استخدام الأنشطة التى تنمى الهوية البصرية ، استخدام الملاحظة والخيال ، تنويع المثيرات بين اللغة اللفظية ، واللغة غير اللفظية المتمثلة فلى الصور ، الرسوم لتسهيل عملية الإدراك ، وتحفيز الدوافع (حمدى عبد العزيز ، حسن قاسم ، ٢٠٠٧) .

وهناك العديد من الدراسات التى جعلت من التنمية المهنية كمطلب عصرى وهام لتطوير الأداء المهنى لمعلم الألفية الثالثة ومنها :

دراسة (Janie Daniel Ed . Hubbard , 2006) : والتى هدفت لعمل إستراتيجية لتنمية الأداء المهنى لدى المعلمين تهتم بالأنشطة التعاونية بين المعلمين ، وأوصت بضرورة مشاركة المعلم فى وضع الاستراتيجيات التدريبية ، التى تكسبه خبرة عالية فى سلوكه وتصرفاته داخل حجرات الدراسة .

ودراسة (Sandra Stotsky , 2004) : التى أوصت بضرورة عمل ورش لتنمية الأداء المهنى للمعلمين بواسطة معهد التنمية المهنية بولاية ماساسوسيتش .

وأوصت دراسة (Joan I. Heller , et al . 2010) : بضرورة عمل برامج لتنمية معلمى المرحلة الابتدائية مهنياً لتحسين أداء تلاميذهم وتنمية مهارات التفكير لديهم .

وأشارت دراسة (Felicia Moore Mensah , 2010) : إلى إسهام التنمية المهنية لمعلمى المرحلة الابتدائية فى تحسين ممارساتهم المهنية ، وتنمية قدراتهم على تطبيق الممارسات التدريسية الحديثة داخل الصف .

كما أوصت دراسة (Valarie Akerson , et al , 2009) بضرورة تدريب معلمى المرحلة الابتدائية على برامج مهنية لتنمية مهارات التدريسية داخل الفصل والمدرسة .

ودراسة (سمية حامد الحسين ، ٢٠١٢) : التى هدفت إلى تنمية الأداء المهنى لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى سوريا فى ضوء متطلبات المناهج المطورة .

المحور الثانى :

ابعاد الهوية البصرية :

الهوية هى أحد الثوابت التى تمثل القاعدة الأساسية لبناء الأمم وهناك فرق كبير بين مفهوم الهوية الثقافية ودلالتها التى تشكل لأى مجتمع الإطار النفسى والفكرى للتعبير عن وجوده الاجتماعى وبين الهوية البصرية التى تجمع ضمن تخصصات وخبرات ثقافية متعددة ومتنوعة ما بين الفلسفى والتشكيلى والمعمارى والأثرى والتاريخى لتعبر عن الذات المصرية وجوهر ووجه الوطن وحوارات الأزمنة وعلاقة الإنسان بالبيئة والهوية البصرية من المنظور الثقافى تتجاوز مسائل كالرسومات أو الصور والشعارات والألوان على أهميتها لتدخل فى تخصصات ثقافية مختلفة من بينها التاريخ الاجتماعى ، والتفكير الإبداعى ، وفلسفة الجمال ، والأنثروبولوجى وعلم الاجتماع الثقافى و" ثقافة العمران ". وليست الهوية البصرية بعيدة

عن مقولة ثقافية راسخة الا وهى أن معظم الأعمال الإبداعية تصدر عن ذاكرة وتاريخ الزمان أوالمكان أو إليها معاً . (نشوة محمد مصطفى ،٢٠١٩ ، ١١٤) .

وإذا صح القول بأن المكان يشكل ذاكرة الثقافة ومحمولها التاريخى من موهبة البناء وإبداع الجمال بتنويعاته فهذا المكان يشكل جوهر الهوية البصرية ، كما أن للمكان بذكرياته تأثيره الواضح فى إبداعات الإنسان . فالهوية البصرية مرتبطة بقوة الذاكرة فقد تحولت مناطق مصرية متعددة وثرية بإمكاناتها السياحية والثقافية الشاملة إلى علامات لها حضورها الكونى .

ولئن كانت منظمة اليونسكو المعنية عالمياً بالثقافة قد اختارت أن تعرف الثقافة بأنها جماع السمات المادية والفكرية والاجتماعية وتشمل الفنون والآداب وطرق الحياة معتبرة أنها وسيلة الإنسان للتعبير عن نفسه التعرف على ذاته ، فإن هذا التعريف يشيرلأهمية الهوية البصرية بقدر ما يشير لمعان غير بعيدة الصلة بمفاهيم السياحة الثقافية وثقافة المكان التى تكتسب أهمية كبيرة فى بلد بعراقة مصر . (حمدى سليمان ، ٢٠١٢ ،١٢) . وتستهدف كافة دول العالم الترويج لمعالمها التراثية والثقافية والسياحية من خلال العديد من المعايير التسويقية ، ولعل أبرزها " الهوية البصرية " . إن الهوية البصرية يمكن أن تنقل معانى كثيرة للعالم من خلال ترويجها سياحياً بالصورة واللون والشعار حيث يعتبر الشعار المكون الأساسى فيها ، فهى تتكون من الشعار بعد تداخله مع مجموعة الخطوط والألوان والأشكال وبقية المكونات البصرية الأخرى بشكل يحقق الإنسجام والتناسق فى كل ما يتصا بالمكان .(عصام حمود ، ٢٠١٨ ، ١٠) أننا حين نرى صورة تمثال أبو الهول والأهرامات الخالدة إحدى عجائب الدنيا السبع نوقن أننا أمام مصر مهد الحضارات فليس هناك إداة تعريفية أعظم من تلك الصورة الذهنية التى يحتفظ بها البشر على امتداد الكرة الأرضية عن أى دولة فى العالم . لقد ترك لنا الأجداد هوية بصرية لا يضاهيها أو يصل إليها ابتكار أو إبداع معاصر لكننا لم ندرك أن نجاحنا فى تسويق مصر يتجاوز العناصر البصرية ليصل إلى جودة المنتج المقدم والخدمة المصاحبة له والثقافة التى تحكم تعامل المصريين مع السائحين والزوار وتأثيرها على الاقتصاد القومى وانعكاسها على حياة الفرد والمجتمع لذا فنحن فى

حاجة لخلق وتنمية هوية بصرية لمصر أو أداة تعريفية . (إبراهيم العبيدلى ، ٢٠١٨ ، ٨) .

وقد تم مشروع الهوية البصرية لمدينة الأقصر ووضع أول شعار للهوية البصرية للمدينة على المبنى الجديد للسجل المدنى لمدينة الأقصر كأول تطبيق عملى لذلك المشروع . وتم تصميم الشعار ليمثل الجوانب الرئيسية لمدينة الأقصر حيث استوحى من المعتقدات والرموز الفرعونية القديمة ، وقد بنى هذا الاختيار على المفاهيم الدولية لتاريخ مصر القديمة وتاكيداً على الفخر والاعتزاز بما تمثله الأقصر باللغة الإنجليزية " LUXOR " فكل حرف منها له دلالة معينة فحرف ال L يمثل الزاوية القائمة والغالبة على الهندسة المعمارية لمدينة الأقصر ، حرف ال U مستوحى من ممرات المعابد ورمز لمعتقدات الفراعنة والبر الغربى والشرقى والتقائهما عند نهرالنيل ، حرف ال O هو رمز يمثل عاملين أساسين فى مدينة الأقصر هما " الشمس والنيل " كمصدر للحياة ، أما الحرف الأخير وهو ال R يمثل عين حورس والتى تمثل الرؤية الثاقبة والحكم لمصر الفرعونية ، كما روعى أثناء تصميم الشعار اختيار ألوان معاصرة شبابية تم استنباطها من زيارة الفريق المصصم للشعار لمعالم الأقصر للحصول على الألوان التى تعكس هوية المدينة ، والهوية البصرية للأقصر والشعار الجديد يهدفان إلى تعديل الصورة الذهنية للسائحين عن الأقصر بأنها مدينة الشباب ، كما يستهدف زيادة عدد الزائرين داخلياً وخارجياً واستهداف الشباب محلياً ودولياً ، فقد أصبحت المدن والدول ماركات وهويات بصرية معينة والأنطباع السياحى عن الأقصر أنها مدينة سياحية قديمة كذلك مدينة حية تعمر بالثقافة والحركة وهذا الثبات يخلق ثقة لدى الشخص فى الخدمة السياحية بالكامل ، فضلاً عن تصميمها لموقع الكترونى للمدينة يقدم كافة المعلومات الخاصة عنها والخدمات المتوافرة بها من (مستشفيات – فنادق – مزارات – أنشطة – مطاعم ...) وغيرها من الخدمات مصاغة بثلاث لغات العربية – الإنجليزية – الصينية ، مشيراً إلى أن الهوية البصرية للأقصر والشعار الجديد يهدفان معاً إلى إظهارها بصورته الحقيقية الحية الديناميكية الزاخرة بالثقافة والأنشطة الشبابية ، لافتاً إلى ضرورة وجود شعار ثابت للمدينة بحيث يمكن للسائح تميزها عن غيرها من المدن " . (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطنى ، ٢٠١٨ ، ٦) .

مفهوم الهوية البصرية " Visual Identity ":

الهوية (Identity) : الهوية فى اللغة كلمة مركبة من ضميرالغائب " هو " مضافاً إليه ياء للنسب ، لتدل على ماهية الشخص أو الشئ المعنى كما هو فى الواقع بخصائصة ومميزاته التى يعرف بها ، وتعرف الهوية بمعنى " التفرد " فالهوية تعنى التفرد بكل ما يتضمنه ، إن هوية أية أمة هى صفاتها التى تميزها عن باقى الأمم لتعبر عن شخصيتها الحضارية (ثائر رحيم كاظم ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٨) .

ومفهوم الهوية الوطنية هى الهوية التى تستخدم للإشارة إلى وطن الفرد والتى يتم التعريف عنها من خلال نطاق الشخصية التى تحتوى على مجموعة من المعلومات والبيانات التى يتميز بها الفرد الذى ينتمى إلى دولة ما .

مفهوم الهوية فى الفلسفة : الهوية فى الفلسفة هى حقيقة الشئ المطلقة ، والتى تشتمل على صفاته الجوهرية التى تميزه عن غيره كما أنها خاصية مطابقة الشئ لنفسه أو مثيله زمن هنا فإن الهوية ترتبط بمفهوم الثقافة التى يتميز بها مجتمع معين (James; Poul,2015,177) .

الهوية البصرية الهوية المرئية تلعب دوراً هاماً فى الطريقة التى تعرض بها الدولة لأصحابها الشأن على الصعيدين الداخلى والخارجى بعبارات عامة ، الهوية البصرية تعرب عن القيم والطموحات للدولة وأعمالها وخصائصها وهناك أربعة وظائف للهوية البصرية يمكن تمييزها :

الأولى : الهوية البصرية تعبر عن بنية الدولة فى عالم السياحة الداخلية والعالمية وتصوير تماسكها وكذلك العلاقات بين الشعب .

الثانية : أن الهوية المرئية تلعب دوراً داعماً فى شهرة الأماكن .

الثالثة : توفر التنظيم مع وضوح الرؤية والتعرف على الخصائص الأساسية .

الرابعة : وظيفة داخلية للهوية البصرية وللمكان تتصل بالفرد وتحديد الهوية مع (الأعتماد على الأستراتيجية البصرية للمكان فى هذا الصدد) (ريهام محمد فهيم ، ٢٠١٨ ، ١٢٣) .

كذلك يبدو من المهم أن يتواصل تنظيم الجوانب الاستراتيجية للهوية البصرية ليس فقط للأسباب العامة لاستخدام الهوية البصرية ، مثل دورها فى تعزيز ووضوح التعرف على

المكان ولكن أيضا لجوانب القصة التى وراء الهوية البصرية فاقصة يجب أن تفسر السبب فى أن التصميم يلائم التنظيم وما هو التصميم فى جميع عناصره يقصد به التعبير ، الهوية البصرية هى مجموعة من عناصر تستخدم لإيصال بين بصرى وغالباً ما ينظر إلى الهوية البصرية على أنها تتألف من ثلاثة إجزاء : التصميم (الشعارات ، ألوانه – الاتصالات والعلاقات – السلوك (القيم الداخلية زالأعراف وغيرها) . (عصام حمود ، ٢٠١٢ ، ١٠٩).

تصميم الهوية البصرية (Visual Identity) :

تصميم الهوية البصرية من أهم العناصر حيث تعبر عن المكان وأعماله ورؤيته أو الفكرة فى البيئة المحيطة ، وتعتبر الهوية البصرية المميزة أحد عوامل نجاح ترويجأى مكان محلياً وعالمياً ، وأول ما يتم فى المرحلة الأولى من تصميم الهوية البصرية هو تصميم شعار قوى وجذاب ، وتأتى المرحلة الثانية فى جعل كل ما له صلة بالمكان منسجماً ومتناسقاً مع هذا الشعار من حيث الألوان والرمزية .

والشعار Logo (الرمز الذى يمثل كامل الهوية) هو الصورة البصرية الإيضاحية ارمزية لدولة ما أو مدينة أو مؤسسة أو منتج محدد ويكون بمثابة الوجه للإنسان والذى يتم التعرف عليه من خلاله ، ويمكن أن يكون الشعار عبارة أو رسم تعبيرى أو اسم أو حروف مختصرة ، وقد يشتمل شعار واحد على رموز وحروف معا وليس بالضرورة أن يعبر الشعار حرفياً عن اسم هذا المكان ، حيث أن من أهم مميزات الشعار الناجح هى مدى قوة وسرعة انطباعه فى ذهن المتلقى وسهولة حفظه وتذكره والمقدرة على تمييزه بسهولة وسط العديد من الصور البصرية الأخرى ويستخدم فيه الأسود والأبيض بشكل محدد أ و أقل ، وبعد الأنتهاء منتصميم الشعار واعتماد شكله يتم تنفيذه على عدد من التطبيقات المختلفة كالبطاقات التعريفية وأوراق الخطابات والمراسلات والأختام . (لينا عايش ، ٢٠١٨ ، ١٠٩) . ولا يرتبط التعلم البصرى باستخلاص المعلومات من البصريات فقط ، لكن يمتد ليشمل عملية تصميم البصريات التى يمكن استخدامها لإحداث التعلم ، وهو أمر يرتبط بمصمم مواد التعلم البصرية على وجه التحديد ، حيث يضع فى اعتباره أهداف التعلم المرجوتحقيقها ويوظف النظريات ذات العلاقة ونتائج البحوث المرتبطة عند تصميمه لهذه المواد لضمان فاعليتها

وكفاءتها فى تحقيق الأهداف المنشودة . وقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث باستخدام المدخل البصرى فى التدريس ومن هذه الدراسات ما يلى : بحث (دعاء محمد محمود ، ٢٠١٣) ، ودراسة (ميرقت عبد النبى سيد ، ٢٠١٦) ، دراسة (إبراهيم عماد حسين ، ٢٠١٦) ، دراسة (عادل على عواد ، ٢٠١٦) ، دراسة (شوقى صالح حسين ، ٢٠١٧) ، دراسة (Susan deratzau, 2006) .

مبادئ تصميم البصريات (الشعار) " Logo " :

لتصميم البصريات عدة مبادئ وعلى المصمم أن يراعى تلك المبادئ حتى يمكن أن تتحقق الأهداف المنشودة من وراء استخدام البصريات فى مواقف الاتصال المختلفة ومن أهم تلك المبادئ :

البساطة " Simplicity " – الوضوح " Clarity " – الاتزان " Balance " – التجانس " Harmony " – التنظيم " Organization " – التركيز " Emphasis " – الصلاحية " Lagibility " – الوحدة " Unity " – زواية الرؤية " Viewing Angle " – الأطار " Framing " . (نوران سعيد محمد ، ٢٠١٨ ، ١١) .

أهداف تنمية الهوية البصرية :

- –تهدف إلى البعد عن الصور النمطية عن شكل الدولة وخلق رؤى جديدة تجمع بين الأصالة والمعاصرة
- رؤية استراتيجية لربط معالم الأماكن فى مصر ، وتخلق رؤية مستقبلية ترسخ فى العقول المصرية .
- أداة تعريفية تعبر عن طابع المكان وتقدم معلومات ومخططات حول الأماكن .
- تعمل على تعزيز الوعى المحلى والعالمى عن مصر ومحافظتها وتاريخها وحضارتها .
- خلق تصور للمكان ورؤية جديدة تسويق مصر عالمياً بطريقة حضارية ومواكبة الفكر السياحى العالمى ، والاهتمام بتعليم التلاميذ والسائحين حضارة البلاد
- تعزيز روح الفخر والانتماء عند التلاميذ ، ليصبحوا سفراء مصر داخلها وخارجها والنهضة بالصناعات المحلية والارتقاء بالذوق المصرى .

- تنشيط حركة التجارة المحلية وإتاحة الفرصة لتصدير منتجات مصرية بالأسواق العالمية ، وخلق فرص عمل للشباب وأصحاب الحرف ، وتوثيق تاريخ ومعالم وثقافة كل محافظة وحمايتها من الاندثار (ريهام محمد فهيم ، ٢٠١٨ ، ٣٠
- وقد استخدمت العديد من المدن العالمية هوية بصرية لها ، كما حققت الهوية البصرية لمدينة الأقصر نجاحاً وتم العمل على تدشين هوية جريئة تواكب ما يحدث فى العالم ، ومستوحاة من شخصية المدينة ، تؤكد أنها المدينة التى بها ثلث آثار العالم .

ويمكن تنمية الهوية من خلال تنمية المهارات التالية :

أولاً : مهارة التصور البصرى المكانى Visualization : هو من أيسر الطرق لمساعدة التلاميذ على ترجمة مادة الكتاب إلى صور ، وذلك بأن يغمض التلميذ عينيه وأن يتصور ما درس ، ويتطلب أحد تطبيقات هذا أن يحث المعلم التلاميذ على أن يخلقوا سبورتهم الداخلية أو شاشة سينمائية فى عقولهم ويضعون على هذه السبورة الداخلية أى مادة يحتاجون تذكرها، وعندما يطلب من التلاميذ استرجاع معلومات محددة يحتاجون عندئذ أن يستدعوها من سبورتهما العقلية (جابر عبد الحميد جابر ، ٢٠٠٣ ، ٩٤) .

والتصور البصرى المكانى له دور كبير فى حل المشكلات فى فصول التدريس ويمكن تفسير عملية التصور عن طريق نظرية كوسيلان "Kosslyn" التى تتناول التراكيب العقلية المعرفية والعمليات المعرفية التى تقف خلف عمليات التصور البصرى حيث تفترض هذه النظرية أربع فئات من العمليات العقلية للتصور هى : توليد التصور Image Generation – فحص التصور Image Inspection – تحويل التصور Image Transportation – الاستفادة من التصور Image Utilization (ناجى محمد حسن ، ٢٠١٦ ، ١١٥) .

ثانياً : مهارة قراءة البصريات : أن اكتساب المتعلم لمهارة قراءة البصريات له فوائد عديدة فهى تكسب لغة جديدة وهى اللغة البصرية التى تساعد على زيادة قدرته على الاتصال وفهم مجريات الأمور مثل الرسوم التوضيحية إن قراءة الرسوم التوضيحية يتم من خلالها عدة مهارات ومستويات : الإدراك البصرى ، الوصف ، المقارنة ، التصنيف ، الترتيب ،

الاستخدام المباشر للعلاقات ، التفسير ، التنبؤ ، حل المشكلة . (منى مروان خليل ، ٢٠١٥ ، ٣٢) .

ثالثاً : مهارة الإنتاج البصرى : تتطلب مهارة الإنتاج قدر من التخيل البصرى ويسمى القدرة على إنتاج صور ذهنية بالتخيل البصرى فعندما ننظر للأشكال البصرية يحدث الإدراك وتتكون صور ذهنية للشكل . ليس من الضرورى وجود مثير بصرى خارجى لإنتاج صور ذهنية لأن الصور الذهنية ناتجة ناتجة عن تفكيرنا فى شئ ما , وتتكون الصورة الذهنية فى أى صورة من رسوم ومخططات إلى صور ثلاثية الأبعاد ويمكن وصفها وتوصيلها للآخرين من خلال الرسم والتلوين والنماذج والمخططات , والصور الذهنية يتم استدعائها من الذاكرة البصرية ، حيث تنقسم ذاكرة الإنسان إلى نوعين : ١- الجانب الأيسر زالمسئول عن اللغة البصرية ٢- الجانب الأيمن والمسئول عن اللغة اللفظية . وتعرف الذاكرة البصرية بأنها القدرة على استدعاء الصور البصرية بعد فترة من الوقت . (أسماء زكى صالح ، ٢٠١١ ، ١٥٨) .

أساليب تنمية الهوية البصرية :

يمكن تنمية الهوية البصرية من خلال : الأنشطة البصرية التى يمارسها الطلاب من خلال التدريب عللى كيفية تصميم وإنتاج البصريات والتمكن من قراءتها وإجراء مهارة الاتصال البصرى المتعلقة بالمعلومات المضمنة بها والاستجابة لما قرأوة بطريقة تحليلية ، واستخدام الأنشطة الكمبيوترية والفنية من خلال افمكانيات المتاحة فى الرسوم التى تعبر عن الكثير من المعانى المتعلقة بمفهوم ما ، وعلى التلاميذ فهم هذه الرسوم والاستعانة بمعلوماتها فى تصحيح المعلومات لديهم واكتشاف معلومات جديدة . (طه محمد أحمد ، ٢٠١٨ ، ١٧٦) .

– أنشطة الرسوم البيانية : من خلال ممارسة التلاميذ للعديد من الأنشطة الخاصة بالرسوم بمختلف أنواعها (رسوم بيانية بالأعمدة – رسوم بيانية بالصور – رسوم بيانية دائرية – رسوم بيانية بالخطوط) .

– أنشطة تتعلق بالفن : يمكن أن تنمى الهوية البصرية من خلال الفن وذلك عند دراسة موضوعات مختلفة واستخدام الألوان ومعرفة تأثيرها . (محمد عيد حامد ونجوان حامد القبانى ، ٢٠١١ ، ١٨) .

أهمية تنمية الهوية البصرية تعليمياً :

ترجع أهمية تنمية الهوية البصرية إلى :

- تنمية الهوية البصرية يسهم فى فهم المفاهيم التاريخية المجردة ومجال التاريخ من المجالات الغنية بالمفاهيم التاريخية المجردة والتى يحتاج فهمها إلى عمليات تخيل وتصور بصرى ، ومن بين هذه المفاهيم التاريخية المجردة مفهوم (أثر – بردية – وثيقة – خرطوش ..... وغيرها) . وقد تناولت بعض الدراسات دراسة العلاقة بين القدرة البصرية والمفاهيم المجردة ومن بين هذه الدراسات : دراسة Yang. G & (Thomas ,2003)
- تنمية الهوية البصرية تسهم فى التوجيه التعليمى والتوجيه المهنى وأثبتت البحاث التى أجريت فى أنحاء العالم أن الأشخاص الذين يوهبون هذه القدرة يستطيعون أن يكونوا أشخاص ناجحين فى أعمال كثيرة منها الأعمال الهندسية – الهندسية المعمارية – تصميم الأزياء – الرسم التصويرى – الأعمال التعدينية) وكذلك ما يتعلق بالنواحى العلمية أو الرياضية وخاصة (الهندسة – الطبيعة – الأحياء – التشريح) .(سعيد توفيق ، ٢٠١٥ ، ٤٦) .
- تسهم فى تنمية التحصيل وقد أشارت كثير من نتائج الدراسات التى أجريت فى انجلترا وأمريكا إلى ذلك مثل دراسة (Mcauliffe & Carla ,2003) ودراسة (Von & Catya,2000) ودراسة (Lau & Shum,2000
- تساعد تنمية الهوية البصرية التلميذ على فهم العلاقات داخل الصورة المعروضة ، وكذلك القدرة على بناء المعنى ، وحل المشكلات ، وهو ما يتفق مع دراسة (وليد يوسف محمد ، وائل أحمد راضى ، ٢٠٠٦) ودراسة (Campbell ,1999) التى توصلت إلى وجود علاقة بين القدرة على التفكير البصرى ، والقدرة على حل المشكلات
- تساعد فى فهم المثيرات البصرية المحيطة ، والتى تزداد يومياً نتيجة للتقدم العلمى ، والتكنولوجى وتنمية مهارات الاستدلال وقد أكدت العديد من الدراسات على ذلك أيضا مثل دراسة (دعاء محمد محمود ، ٢٠١٣) .

- تنمية الهوية البصرية يسهم فى تنمية الإبداع وقد أكدت دراسة (إيمان محمد السعيد ، ٢٠١٥) على أن الخبرة البصرية والنماذج المرسومة يؤديان إلى تنمية الإبداع .
- تعد تنمية الهوية البصرية أداة عظيمة لتبادل الأفكار بسرعة قياسية ، سواء تم ذلك بصورة فردية أو من خلال تفاعل مجموعات العمل ، حيث يساعد على تسجيل الأفكار والمعلومات بصورة منظمة بغرض عرض ما يمكن عمله أو معالجته تجاه موضوع أو مشروع ما بصورة واضحة المعالم ، بلإضافة إلى تميز هذا الأسلوب من التفكير فى تنظيم المعلومات المعقدة ، فإن اختلاط الألوان والصور والأشكال فى المشاهد المتتابعة الملتقطة بواسطة العين تعمل على زيادة القدرة على ما يسمى باستحضار المشاهدة وهى ذات فائدة جمة خلال التحصيل الدراسى لاستيعاب المعلومات الجديدة بسرعة وإتقان . (إبراهيم عطا إبراهيم ، ٢٠١١ ، ٥٤) ويتفق ذلك مع دراسة (عبد السميع عبد العال ، ٢٠١٦) .

دور المعلم فى تنمية الهوية البصرية لدى التلاميذ :

يعد دور المعلم عنصراًفى غاية الأهمية لتنمية الهوية البصرية بشكل فعال ، وتتألف أدوار المعلم فى تنمية الهوية البصرية فى عدة خطوات هى كما حددها كل من : (عبد الحكيم الصافى ، سليم محمد قاره ، ٢٠١٣ ، ٣٥) ، (محمود مدحت ، ٢٠٠٢ ، ٢١٣) ، (عبد الستار إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، ١٧٥) ، (مجدى عبد الكريم حبيب ، ٢٠٠٧ ،٢١٣) ينبغى أن يكون التركيز منصباًعلى تنمية الهوية البصرية ذاتها ، من خلال موضوع الدروس وخلال هذه المرحلة يتناول المعلم الأمور الآتية :

١-التصريح بأن هدف الدرس تنمية الهوية البصرية .

٢-توضيح المصطلح اللغوى للهوية البصرية باللغتين العربية والإنجليزية .

٣-إعطاء كلمات أخرى مرادفة لمفهوم الهوية البصرية أو معناها

٤-تعريف الهوية البصرية بعبارة واضحة ومتقنة .

٥-تحديد وتوضيح الطرق والمقاصد التى يمكن استخدام الهوية البصرية فيها سواء أكان ذلك فى موضوع دراسى معين ، أم فى النشاطات المدرسية، أم الخبرات الشخصية للتلاميذ .

٦-شرح الأهمية والفوائد المرجوة من تعلمها وإتقان استخدامها .

٧-شرح مهارات الهوية البصرية : وفى هذه المرحلة يعرض المعلم مثالاًمن موضوع الدرس ، ويقوم باستعراض خطوات تطبيق التعلم خطوة خطوة بمشاركة التلاميذ .

٨-توفير الإمكانيات والخدمات بدون إسراف ، ومن هذه الخامات المنتجات الورقية الملونة ، أدوات الرسم والكتابة ، الملصقات ، الصلصال ، عجينة اللعب ، الفوم

٩-توفير المناخ العام داخل الفصل وذلك بقيام التلاميذ بإجراء الأنشطة التى تنمى الهوية البصرية حيث يقوم التلاميذ بعمل الأنشطة المختلفة بأنفسهم وإعطاء كل تلميذ الثقة التى تؤهله للتعبير عن نفسه .

١٠-الربط بين أشياء متعارضة والتوليف بين أشياء متباينة من خلال تشجيع التلاميذ على التوليف بين أشياء متنافرة ، ويمكن تمثيل هذه الفكرة الإبداعية من خلال وضع تركيب جديد بين الأشياء والعناصر التى توجد فى الخبرة العقلية .

١١-توليد الأفكار فى مواقف تفاعل اجتماعى ، فوجود الشخص فى جماعة قد يكون منشطاً لإمكانيات وقدرات الإنسان الإبداعية .

١٢-تطبيق التلاميذ : يكلف المعلم التلاميذ بتطبيق ما تم تعلمه على أمثلة أخرى مشابهة للمثال الذى تم عرضة باستخدام نفس الخطوات والقواعد التى يفضل أن تبقى معروضة على شفافية أمامهم أثناء قيامهم بالتطبيق . ويقوم المعلم أثناء التدريب بالتجول بين التلاميذ لمساعدتهم فى حالة وجود صعوبات لدى بعضهم ، ويقترح أن يعملوا فى شكل مجموعات

١٣-المراجعة الختامية : تتضمن هذه المرحلة مراجعة شاملة لكل ما تم تعلمه ويقود المعلم عملية المراجعة لتتناول النقاط الآتية :

- مراجعة خطوات التنفيذ للأمثلة الجديدة .
- عرض المجالات الملائمة لاستخدام الهوية البصرية .

دور التلميذ فى تعليم الهوية البصرية : حدد كل من (محمد هاشم ريان ، ٢٠١١ ، ٦١) ، (حسن ظاهر خالد ، ٢٠١٣ ، ١٤٩) ، دور التلميذ فى تنمية الهوية البصرية كما يلى :

١- يحدد الفكرة أو التصميم مع مكوناتها : ويتضمن المستويات التالية :

-يصوغ (من خلال الكتابة أو الشرح) وصفاً واضحاً للفكرة أو التصميم ويحدد مكوناته الأساسية .

– يصف (أويضع رسماً تخطيطياً) للفكرة ومكوناتها .

-يضع قائمة أو يتعرف على مختلف المكونات المرتبطة بالفكرة .

ب- يبحث وينظم المعلومات : ويتضمن اختيار المعلومات وتحديد الأولويات المناسبة للفكرة .

المداخل والاستراتيجيات التى تنمى الهوية البصرية :

اتفقت دراسة كلاً من (آمال عبد القادر أحمد ، ٢٠١٢) ودراسة (شيماء إبراهيم أبو عيسى ، ٢٠١٦) ، ودراسة (هند مكرم عبد الحارس ، ٢٠١٧)

على أن القدرة البصرية يمكن أن تنمى بالعديد من المداخل والاستراتيجيات ومن بين هذه المداخل مدخل الاستقراء – مدخل حل المشكلات – المدخل البصرى المكانى – استخدام الكمبيوتر . ويضيف (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣) عدد من الاستراتيجيات التى يمكن استخدامها فى تنمية القدرة البصرية ومنها

- الماعات اللون " Color cues " .
- المجازات المصورة " Picture Metaphors "
- الرسم التخطيطي للفكرة " Reverso context " .

لاشك أن استخدلم الألوان والأشكال المختلفة ، والرسوم بأنواعها يعمل على تنمية الهوية البصرية ومن الأساليب التى تستخدم فى تنمية الهوية البصرية : النماذج ، الرسوم ، الأفلام ، خرائط المفاهيم ، استخدام الشفافيات ، الورق المقوى ، التعبير عن الأفكار بالرسوم والأشكال والخطوط التمثيل الدرامى البصرى ، المتشابهات ، الصور ، المشروعات الجماعية ، استخدام الكمبيوتر ، الجداول (آمال عبد القادر أحمد ، ٢٠١٢ ، ٢٤) .

ويمكن تفعيل تنمية الهوية البصرية من خلال ما يلى :

١-الاسترشاد بالوحدات ، والأنشطة المصاحبة ، والبرامج المصممة فى ضوء أسس ومهارات التفكير البصرى فى إعداد وتصميم الشعار المقترح .

– لا توجد وسيلة بصرية مثلى نجعلها أفضل من غيرها .

– تنويع المثيرات بين اللغة اللفظية ، واللغة غير اللفظية المتمثلة فى الصور ، والرسوم وغيرها لتسهيل عملية الإدراك ، وتحفيز الدوافع .

– البناء على الخبرات السابقة للمتعلم هو أمر هام جداً ، حتى يحدث التعلم الجديد ، ولابد أن يرتبط المثير البصرى بخبرات سابقة لدى التلميذ متى يسهل إدراكه .

– البدء بعرض مثيرات بصرية مبسطة ، ثم الانتقال بالتدريج إلى البصريات المعقدة ، حتى تسهل عملية الإدراك ، وتكوين الصور الذهنية السليمة .

وقد أكدت العديد من المؤتمرات العربية والدولية على أهمية تنمية الهوية البصرية ومنها :

– مؤتمر أدباء مصر (٢٠١٢) : الذى أكد على أهمية تنمية الثقافة والهوية البصرية .

– المؤتمر الوطنى للشباب (٢٠١٨) : الذى أقيم بجامعة القاهرة وتبنى عمل مشروع الهوية البصرية بمصر كفرصة مهمة لإطلاق الطاقات الإبداعية لمصر بقدر ما يشكل علامة مجيدة فى ثقافة المكان . –

المؤتمر الدولى للفنون البصرية فى ضوء المستجدات التكنولوجية (٢٠١٨) : والذى أكد على ضرورة الاهتمام بالثقافة البصرية .

– مؤتمر التنمية الثقافية المستدامة وبناء الهوية الوطنية فى الفنون التشكيلية والبصرية (٢٠١٨) : والذى أكد على ضرورة تنمية الهوية الوطنية من خلال الفنون البصرية .

- إبعاد الهوية البصرية :

–الإبعاد المعرفية : والتى تتمثل فى المعلومات والبيانات وقد تم اكتساب هذه المعلومات بشكل مباشر من خلال وجود الشخص داخل محيط أو نشأة الصورة البصرية ، أو غير مباشر من خلال وسائل الأعلام .

– قد يتم معالجة البيانات بشكل جيد فيعطى انطباعاً أو صورة ذهنية إيجابية أو يتم إدراكها بشكل خاطئ يمكن إن يؤدى إلى اتجاهات سلبية تصل إلى درجة العدوان أو التعصب .

– محدودية القدرة على التركيز والانتباه .

–الإبعاد النفسية : وتتضمن تكوين اتجاهات عاطفية سلبية أو إيجابية نحو الماركة

المستخدمة وتعتمد على ١- خبرات الأشخاص ٢- الدوافع الداخلية ٣- الحالة النفسية .

-الإبعاد السلوكية : وتتمثل فى بعض السلوكيات مثل التحيز أو التعصب أو القيام ببعض الأعمال العدوانية كرد فعل للشعور بالإحباط .

-الإبعاد الاجتماعية : تتناول الصورة على أنها يتم اكتسابها من التنشئة الاجتماعية وهى تشكل الأعراف السلوكية كما أنها ذات صلة وثيقة بالعادات والتقاليد . (نهال عفيفى محمد ، ٢٠١٩ ، ٥٨٠) .

-كما يرى (ضيماء سالم دواود ، ٢٠١٧) أن للهوية بعدين أساسين هما :

- البعد الإيديولوجى : ويتضمن النواحى المهنية والدينية (العقائدية) ، وفلسفة الفرد لأسلوبه فى الحياة بما تشتمل عليه من قيم وأهداف ومعايير .

- البعد الاجتماعى أو هوية العلاقات البينشخصية : ويتضمن جوانب مثل الصداقة والأدوار الجنسية وطريقة الاستجمام أو الترفية التى يختارها الفرد .

كما ترى (كوسة فاطمة الزهراء ، ٢٠٠٥ ، ٥٠) أن أبعاد الهوية هى :

١-الامتداد : الامتداد يسمح للفرد أن يعرف فى الزمان والمكان نفسه وجماعته ،وفى حدوده الذاتية كما فى التاريخ والجغرافيا إذ بهما يعرف الجماعات الاجتماعية والثقافية التى ينتمى إليها .

٢-الانتماء : طريقة بناء شخصية الفرد وانتماؤه إلى استقلالية ، ينمحى أو يضمحل فى التشابه والتداخل مع الغير .

٣-الصفات : تبين المواصفات غير الصلبة أو الغير ثابتة للهوية ، أو وحدة تداخلها وانتمائها التى تكون دائمة التجدد .

وبإستقراء ما سبق توصلت الباحثة إلى أن أبعاد الهوية البصرية هى

١-التصور البصرى المكانى .

٢-قراءة البصريات .

٣-الإنتاج البصرى .

ويندرج تحت كل بعد من الأبعاد الرئيسة مجموعة من الأبعاد الفرعية .

- تضمين الإبعاد لتطوير المناهج عامة والدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص :

يعتمد التعليم فى معظمه على التعليم اللغوى – اللفظى فمعظم ما فى حياتنا المدرسية ألفاظ وكلمات ، ولذا يبدو التلاميذ ذوى الذكاء اللفظى متفوقين ، لأن التعليم ينسجم مع ذكائهم ، وبعد ظهور البحوث الحديثة للدماغ وظهور الذكاءات المتعددة " لجاردنر " ، وبرزت أهمية تأكيد أشكال جديدة للذكاء من أهمها الذكاء البصرى .

يتعلم التلاميذ ذو الذكاءات البصرية من خلال الصورة والمشاهد الحسية ، ومادة التاريخ يمكن تحويلها إلى أشكال وخرائط وخطوط زمنية خاصة أنها مادة غنية بالصور الأثرية والأشكال والخرائط الزمنية والخرائط الطبيعية ، إذا المعلمون يستطيعون إذا ما دربوا أن يمارسوا استراتيجيات التعلم البصرى ، وأن يدربوا تلاميذهم على هذه الاستراتيجيات من خلال الموضوعات التاريخية وخاصة الملاحظة والمشاهدة وقراءة الصورة أن ينمو الهوية البصرية لذى التلاميذ ،كما أكد بياجيه على الأهمية الكبيرة للإشارات الخاصة بالصور والإشاراتاللغوية فى القيام بالعمليات المعرفية المختلفة ، والصور العقلية بالنسبة لبياجية لها خصائصها الرمزية والدلالية مثلها كمثل الكلمات ، واهتم بياجية بشكل خاص بالجوانب والدلالات للصور العقلية ، ونظراً إلى الكلمات والصور باعتبارها وحدات غير مرتبطة بل وحدات مرتبطة بشكل ضرورى لابد منه ، وتحدث بياجية أيضا عن أنواع الصور العقلية ودورها فى لعض نشاطات التلاميذ كالرسم واللعب وحل المشكلات (Piaget & Inhelder 1982 , 50) ، كما أنها تبدو فى الأنشطة العقلية المعرفية التى تتميز بعملية تصور بصرى لحركة الأشكال المسطحة أو المجسمة ، وفى جميع الحالات فإنها ترتبط أساساًبالأعمال اليدوية والعمليات المتعلقة بالرسوم الأشكال ، والتصور البصرى "Visualization " وإدراك العلاقات بين عدة أجزاء لشئ واحد ، وتوجد علاقة بين تنمية الهوية البصرية والفهم المجرد والذى يحتاج لعمليات تخيل يتحكم فيها النصف الكروى الأيمن من المخ والذى يتعامل مع العمليات المجردة وعمليات الملاحظة المنعكسة والتجريب النشط (كوثر عبود الحراحشة ، ٢٠١٤ ، ١٩٦) .

وتعتمد تنمية الهوية البصرية على التمثيل العقلى فى كثير من الموضوعات ويرجع قدرة الشخص على التمثيل العقلى إلى فهم هذه الموضوعات جيداً، وكذلك يعتمد التمثيل العقلى على التخيل البصرى بأنواعة المختلفة (Farmer, 2004 .27) .

وتنمية الهوية البصرية تجعل التلميذ قادراًعلى القيام بتحويلات " Transformation " معتمداً فى ذلك على الإدراكات (كما هو الحال عند مصصم الديكور والمهندس المعمارى ، الفنان ، المخترع) وهى تتطلب الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال أو المساحة ، وكذلك تتطلب من الفرد أن يصور بيانياً الأفكار البصرية أو المكانية ، وأن يوجه نفسه على نحو مناسب فى مصفوفة مكانية " Aspatial Matrix " (نشوة محمد مصطفى ، ٢٠١٩ ، ١٣٣) . وتحتاج تنمية الهوية البصرية إلى تنمية عمليات التصور البصرى لدى التلاميذ ، وعملية التصور البصرى المكانى تبدأ بالتنبيه البصرى ، وعملية الوعى ، وتنبيه المهارات البصرية الإدراكية ، وذلك من خلال بعض الخبرات المباشرة وبعض العمليات الفسيولوجية ، مثل إثارة الاهتمام ، وإعادة الحل ، والتدريبات وكل ذلك يكون عوناً للتلميذ ويساعده فى استخدام الملاحظة والخيال ، ويكون ذلك فى جميع موضوعات مادة التاريخ التى تتضمن من الصور الأثرية والأشكال ، والحرائط مما يساعد التلاميذ على التصور البصرى والتدريب على قراءة الصور و ترجمتها إلى نصوص مكتوبة .

أن التركيز على استخدام الألوان المختلفة يثير حاسة الإبصار ، والتركيز على أشكال الأشياء وموضعها ينمى عملية إدراك العلاقات بين مكونات الشكل الواحد وتكليف التلاميذ بالقيام بإعداد تصميم لشئ معين أو رسم شعار ينمى لدى التلاميذ عملية الابتكار مما يجعل التعلم نشطاً فى المدارس ويجذب انتباه التلاميذ من خلال استخدام الأنشطة وتجنب السلبية (طه محمد أحمد ، ٢٠١٨ ، ١٧٦) .

وتتميز مناهج الدراسات الاجتماعية بثرائها بالموضوعات الحضارية والاجتماعية والمنشأت الثقافية وتاريخ الأماكن مما يتيح الفرصة للتلاميذ للتصور العقلى وإنتاج تصميمات وشعارات تعبر عن تاريخ الأماكن من خلال أهم مظاهرها الحضارية أو مميزاتها الاقتصادية واستخدام الألوان التى تعبر عن الأفكار الخاصة بهم وتفسيرهم لاختيار الألوان بحيث تكون ذات معنى تاريخى صحيح وهوية بصرية معبرة عن المكان بدقة .

ثانياً : نتائج البحث :

مجتمع البحث : ضم مجتمع البحث عدد من معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وبلغ عددهم (٣٠) معلم بمحافظة الفيوم .

- إجراءات البحث :

-تم إعداد قائمة أبعاد الهوية البصرية وفقاً للخطوات التالية :

١-الهدف من القائمة :

يتمثل الهدف من القائمة تحديد الأبعاد الرئيسية والفرعية للهوية البصرية ، والتى يجب توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

ثانياً : مصادر اشتقاق القائمة :

تعددت وتنوعت مصادر اشتقاق القائمة نظراً لأهمية الهوية البصرية كاتجاه جديد ينادى به العديد من المؤتمرات والدراسات والبحوث وكذلك اللجان والمنظمات العالمية ، ونظراً لعدم وجود قائمة لتلك الأبعاد التى يجب توافرها فى هذه المناهج ، لذا كان من المتبع إعداد قائمة تتضمن تلك الأبعاد ، لذلك استندت قائمة أبعاد الهوية البصرية إلى مجموعة من المصادر والمراجع وتتمثل فى :

- ◄ الأدبيات والدراسات السابقة االتى تناولت الهوية البصرية بصفة عامة وفى مجال الدراسات الاجتماعية والتاريخ على وجه الخصوص .
- ◄ الاتجاهات الحديثة فى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية .
- ◄ طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهداف تدريسها .
- ◄ طبيعة مرحلة التعليم الأساسى .

ثالثاً : إعداد القائمة فى صورتها الأولية :

تستند القائمة على مجموعة من الشروط التى يجب مراعاتها فى أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء أبعاد الهوية البصرية ، ومن خلال المصادر والدراسات التى تم الاعتماد عليها فى اشتقاق بنود القائمة ، تم التوصل إلى شكل قائمة بأبعاد الهوية البصرية فى صورتها الأولية حيث اشتملت على ثلاثة أبعاد رئيسية ويندرج تحت كل بعد من هذه الأبعاد عدة أبعاد فرعية ، ووضع أمام كلاً منها إختيارين

(مناسبة ، غير مناسبة) ليحدد المحكمين من خلالها المناسب لدراسة مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى وهى :

- البعد الأول : وهو التصور البصرى المكانى ويشمل اثنى عشر بعداً فرعياً.
- البعد الثانى : وهو الإنتاج البصرى يشمل عشرة أبعاد فرعية .
- البعد الثالث : وهو قراءة البصريات وتشمل تسعة أبعاد فرعية .

وتم مراعاة الآتى عند صياغة الأبعاد :

- أن تكون محددة وواضحة وبعيدة عن الغموض .
- أن تكون قصيرة قدر الإمكان .
- أن تعكس أبعاد الهوية البصرية بدقة فى هذه المناهج .
- أن تكون قابلة للتطبيق وتحمل فكرة واحدة .
- ألا تكون مكررة مع الأبعاد الأخرى .

وبالتالى تمت الصياغة الأولية لقائمة أبعاد الهوية البصرية .

رابعاً : ضبط القائمة :

بعد أن تم التوصل إلى قائمة بأبعاد الهوية البصرية فى صورتها الأولية وللتأكد من صلاحيتها ، ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، للتعرف على آرائهم فى النقاط التالية :

*مدى وضوح الصياغة اللغوية والعلمية . *مدى انتماء الأبعاد الفرعية للأبعاد الرئيسية .

*مدى مناسبتها لطلاب المرحلة الإعدادية . *مقترحاتهم بالحذف أو الأضافة

وقد أسفرت عملية التحكيم عن :

- أجمع معظم السادة المحكمون على وجود علاقة وثيقة بين الأبعاد الرئيسية والفرعية للهوية البصرية .
- أجمع معظم السادة المحكمون على دقة الصياغة اللغوية والعلمية للقائمة .
- أجمع معظم السادة المحكمون على مناسبة أبعاد الهوية البصرية للمرحلة الإعدادية .
- المقترحات بالحذف أو الإضافة أو التعديل تتمثل فى الآتى :

خامساً : الصورة النهائية للقائمة :

قامت الباحثة بتعديل القائمة المبدئية فى ضوء ما أبداه السادة المحكمون من أراء ومقترحات وتم الأخذ بأغلبها بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات مع عدد منهم ، وذلك للإستماع إلى وجهة نظرهم ومناقشتهم فى بعض ما دون من ملاحظات بالقائمة ، وقد أجمعوا على شمول القائمة لكل أبعاد الهوية البصرية ، ولكن البعض طالب بتعديل وحذف وإضافة بعض الأبعاد فى القائمة وهذ ما تم توضيحه سابقاً .

وبعد الإنتهاء من إجراءات الحذف والإضافة والتعديل بناء على آراء السادة المحكمين تم التوصل إلى القائمة فى صورتها النهائية وبالتالى أصبحت القائمة قابلة للتطبيق حيث تكونت القائمة من ثلاثة أبعاد رئيسية تتمثل فى :

١- التصور البصرى المكانى ٢- الإنتاج البصرى ٣- قراءة البصريات

ومما سبق من خلال الإجراءات التى قامت بها الباحثة فى إعداد القائمة وظبطها يكون تم الإجابة على السؤال الاول من أسئلة البحث الحالى والذى ينص على : " ما أبعاد الهوية البصرية الواجب توافرها فى أداء عينة من معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية

ثانياً إعداد بطاقة الملاحظة :

وللإجابة على السؤال الثانى للبحث ونصه : كيف يمكن قياس الأداء التدريسى لمعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ؟ تم إعداد بطاقة ملاحظة لأداء معلمى الدراسات الاجتماعية فى ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية وقد مر إعدادها بعدة خطوات كالآتى :

-الهدف من البطاقة : تم إعداد بطاقة الملاحظة للوقوف على مستوى أداء معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية .

- تحديد محاور بطاقة الملاحظة : توصلت الباحثة لمحاور بطاقة الملاحظة وتتمثل محاور البطاقة فى الآتى وهى التصور البصرى المكانى وقراءة البصريات والإنتاج البصرى .

- صياغة عبارات البطاقة : تم صياغة عبارات البطاقة فى صورة أداءات يسهل ملاحظتها ، فى شكل عبارات قصيرة تخاطب الفرد فى زمن المضارع ، ولا تحتمل أكثر من معنى ،

وتم تحديد خمس مستويات لجودة الأداء يمكن الحكم من خلالها على أداء المعلم فى ضوء الدرجة التى يحصل عليها .

– صدق بطاقة الملاحظة :

استخدمت الباحثة صدق المحتوى وذلك بعرض البطاقة على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس ، وتم إجراء بعض التعديلات بناء على أرائهم وملاحظاتهم ، وبذلك تم التوصل للصورة النهائية لبطاقة الملاحظة ، حيث أصبحت تتكون من ٣١ فقرة .

- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة :

تم تجريب البطاقة على عينة من معلمى الدراسات الاجتماعية بمحافظة الفيوم وعددهم (١٠) معلمين من خارج مجموعة الدراسة ، وذلك بغرض حساب ثبات بطاقة الملاحظة .

- ثبات البطاقة : تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق حساب معامل الاستقرار ، وذلك باستخدام معامل بيرسون ، وبلغ (٠,٨٢) ، وحساب معامل التجانس بمعادلة كرنباخ ألفا وبلغ (٠,٩٣) .

* ثالثاً : تطبيق بطاقة الملاحظة :

- مجموعة البحث : تم اختيار مجموعة الدراسة من بين معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعداية ، بمحافظة الفيوم وتكونت من (٣٠) معلم .

- نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة من معلمى الدراسات الاجتماعية :

للإجابة على السؤال البحثى ؟ " ما مدى توافر أبعاد الهوية البصرية فى أداء عينة من معلمى الدراسات بالمرحلة الإعدادية ؟ " ، والتحقق من صحة الفرض : " يوجد تدنى دال إحصائياً فى مستويات الأداء التدريسى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء استخدام أبعاد الهوية البصرية " تم حساب كل من المتوسط الحسابى ونسبته المئوية لدرجات المعلمين على بطاقة ملاحظة الأداءات التدريسية وأظهرت الدراسة الحالية ما يلى :

-الانخفاض الكبير فى مستوى ممارسة معلمى الدراسات الاجتماعية لأبعاد الهوية البصرية أثناء التدريس بصفة عامة فى محاور البطاقة الأساسية حيث حصل أفضل المعلمين أداء على ١, ٤٣٪ من درجات البطاقة .

-تفاوت درجات المعلمين فى محاور البطاقة الأساسية حيث تراوحت الدرجات بين ٧, ٢٧٪ ، ١, ٤٣٪ وهذا يرجع إلى اختلاف مستويات الأداء لدى المعلمين .

-تفاوت درجات المعلمين من محور إلى آخر وكذلك البنود الفرعية داخل المحور الواحد حيث حصل جميع العاملين على نسبة أقل من ٥٠٪ من الدرجات .

توصيات البحث : من خلال البحث السابق التعرف عليها يمكن عرض التوصيات التالية :

- ضرورة تطوير وتحسين برامج المعلمين فى ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية .
- الانطلاق من الحاجات التدريبية للمعلمين ، وإعداد برامج تدريبية تفى بتلك الحاجات ، والبحث عن آليات وأساليب جديدة للتدريب ، كتدريب عن بعد ، أو طرح حقائب تدريبية الكترونية متاحة على الانترنت يلجأ لها المعلم وقت حاجته إليها .
- تطوير المناهج والمقررات الخاصة بالدراسات الاجتماعية فى ضوء أبعاد الهوية البصرية .
- تفعيل دور المعلم داخل المؤسسات التعليمية لاستخدام أبعاد الهوية البصرية بمراحل التعليم المختلفة .
- توعية القائمين على العملية التعليمية بفائدة أبعاد الهوية البصرية وتضمينها فى المقررات الدراسية .

مقترحات البحث :

١-تصميم برامج تدريبية قائمة على أبعاد الهوية البصرية لتنمية الإبداع والذكاء الاجتماعى .

٢-إعداد مقررات المتونية لأبعاد الهوية البصرية يمكن تصفحها من خلال أجهزة التعلم الالكتونى المحمول .

٣-إعداد حقائب تدريبية تعتمد على أبعاد الهوية البصرية فى تنفيذ دورات إعداد للمعلمين .

٤-تصميم برامج تعتمد على الدمج بين المستحثات التكنولوجية لدعم إستخدام أبعاد الهوية البصرية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

إبراهيم العبيدلى (٢٠١٨) مفهوم الهوية الوطنية ، متاحة على الموقع التالى : http://mawdoo3

إبراهيم عطا إبراهيم (٢٠١١) " بناء برنامج تعليمى قائم على التخيل فى تدريس التربية الإسلامية وقياس فاعليتة فى التحصيل واتجاهات الطلبة نحوها " ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية الاردنية .

إبراهيم عماد حسين (٢٠١٦) " فاعلية المدخل البصرى فى تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة فى مادة الجغرافيا الصف الأول الثانوى العام " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، العدد (٨٤) ، أكتوبر .

أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس (ط ٣) ، القاهرة : عالم الكتب .

إسماعيل صالح الفرا (٢٠٠٤) . " تقويم الأداء التدريس اللفظى الصفى لمعلمى مرحلة التعليم الأساسى ، وثيقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية فى التعليم الجامعى الفلسطينى ، جامعة القدس ، الفترة من ٣: ٥ /٧/ ٢٠٠٤ م

أسماء زكى صالح (٢٠١١) . " تنمية التفكير الإبداعى للطلاب فى ضوء استراتيجيات التعليم البنائى (هل يحقق الطالب مستوى تعلم أفضل مع الجماعة مما لو عمل بمفرده) ، القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث .

آمال عبد القادر أحمد (٢٠١٢) . " فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادى عشر بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

إيمان محمد السعيد (٢٠١٥) . " فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر فى تنمية التحصيل المعرفى وبعض مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

المؤتمر الدولى الخامس (٢٠١٠) . " مستقبل إصلاح التعليم العربى لمجتمع المعرفة : تجارب ومعايير ورؤى " ، القاهرة ، المركز العربى للتعليم والتنمية ، الجامعة العربية المقترحة ، ١٣ – ١٥ يوليو

المؤتمر الدولى للفنون البصرية فى ضوء المستحدثات التكنولوجية ، ٢٠١٨ .

المؤتمر الوطنى للشباب ، رئاسة الجمهورية ، ٢٠١٨ .

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطنى (٢٠١٨) : دليل تطبيقات الهوية متاحة على الموقع التالى :

http://Scth. gov. sa > Sctaid

المؤتمر العلمى السادس لكلية التربية بالفيوم (٢٠٠٥) . " التنمية المهنية المستديمة لمعلم العربى : ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ٢٣-٢٤ أبريل .

ثائر رحيم كاظم (٢٠٠٩) : العولمة والمواطنة والهوية ، بحث فى تأثير العولمة على الأنتماء الوطنى والمحلى فى المجتمعات ، مجلة القادسية فى الآداب والعلوم التربوية ، المجلد الثامن ، العدد الأول ، جامعة القادسية ، العراق .

حسن حسين زيتون (٢٠٠٦) " مهارات التدريس رؤية فى تنفيذ الدرس " ، ط (٣) ، القاهرة ، عالم الكتب

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) . " الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق " ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

حازم عيسى ورفيق عبد الرحمن محسن (٢٠١٠) . تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسى لمعلمى العلوم وفق معايير الجودة فى المرحلة الأساسية بمحافظات غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية ، مجلد ١٨ ، عدد (١) .

جاسم يوسف الكندرى ، هانى عبد الستار فرج (٢٠٠١) . الترخيص لممارسة مهنة التعليم ، رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربى ، المجلة التربوية ، عدد ٥٨ ، مجلد ١٥ ، الكويت .

حسن ظاهر خالد (٢٠١٣) : تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ، عمان ، دار أسامة للنشر .

حمدى عبد العزيز وحسن قاسم (٢٠٠٧) . رخصة التدريس ، رؤية تطوير معايير التدريس ، عمان ، دار الفكر .

حمدى سليمان (٢٠١٢) : ورقة عمل قدمت لمؤتمر الثقافة والهوية ، ضمن فعاليات مؤتمر أدباء مصر فى دورته الثامنة والثلاثين ، كتاب الأبحاث .

دعاء محمد محمود (٢٠١٣) . " فاعلية المدخل البصرى المكانى فى تنمية المفاهيم الجغرافية والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد الأربعون ، الجزء الثالث .

ريهام محمد فهيم (٢٠١٨) : أهمية بناء الهوية البصرية للمؤسسات الحكومية ودوره فى خلق مجتمع تفاعلى مبدع ، مجلة العمارة والفنون ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة بنها ، متاح على الموقع التالى : . http:// platform almanhal . com > files

سعيد توفيق (٢٠١٥) . " أزمة الإبداع فى ثقافتنا المعاصرة " ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت .

شوقى صالح حسين (٢٠١٧) . " استخدام إجراءات المدخل البصرى فى تنمية الوعى النفسى وبعض المهارات الحياتية لدى الطلاب الدراسة لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس

سمية حامد الحسين (٢٠١٢) . برنامج تدريبى مقترح لتنمية الأداء المهنى لدى معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى الجمهورية العربية السورية فى ضوء متطلبات المناهج المطورة ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

سوسن سامى حمادة (٢٠١٥) . " الاتجاهات الحديثة للتدريس والتطوير المهنى للمعلم " ، عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع .

شيماء إبراهيم أبو عيسى (٢٠١٦) . " أثر استراتيجية خرائط التفكير فى تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد العشرين .

صبرى عبد العظيم ورضا توفيق عبد الفتاح (٢٠١٧) . " إعداد المعلم فى ضوء تجارب بعض الدول " ، ط١ ، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر .

ضيماء سالم دواود (٢٠١٧) . " أزمة الهوية والعنف لدى طلبة الجامعة " ، المؤتمر الدولى الأول للعلوم والآداب جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم ، أربيل . العراق http://Sriweb.org/erbil

طه محمد أحمد (٢٠١٨) . " علاقة التفكير البصرى بمجال ومراحل تطور تكنولوجيا التعليم " ، مجلة دراسات تربوية ، كلية التربية ، جامعة أفريقيا العالمية ، السنة السابعة ، العدد (٧) .

عادل على عواد (٢٠١٦) . " أثر اختلاف نمطى التعلم الإلكترونى والمدمج على تحصيل الهندسة الكورية وتنمية التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

عبد الحكيم الصافى ، سليم محمد قارة (٢٠١٣) : تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير فى المناهج الدراسية ، عمان ، دار الثقافة والتوزيع .

عبد الحميد حسن شاهين (٢٠١٠) . " إستراتيجيات التدريس المتقدمة " متاح على الموقع التالى :

- http;//gulfkids.com/pdf/k3 – estrategeat .pdf تاريخ الدخول ١٤٣٦/١/٣هـ

عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٥) : الإبداع وقضاياه ومتطلباته ، القاهرة ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية . عبد الرزاق شنين الجنابى (٢٠٠٩) . تقويم الأداء التدريسى لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعة وانعكاساته فى جودة التعليم

العالى ، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة فى جامعة الكوفة ، كلية البنات ، تشرين الثانى .

عبد السميع عبد العال (٢٠١٦) . " فاعلية وحدة مطورة فى الدراسات الاجتماعية فى ضوء التفكير البصرى لتنمية بعض مهاراته والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٨٠) ، مايو .

عصام حمود (٢٠١٢) . " العلامة التجارية الهوية البصرية والشعار ، مترجم يتصرف عن

- Branding Identity Blog Design Explained

- https:// Hamoudat . com " Brand-Identity

1090

عليان عبد الله الحولى ، سناء إبراهيم أبو دقة (٢٠٠٤) : تقويم برامج الدراسات العليا فى الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، مجلد ١٢ ، عدد ٢ .

غازى ضيف الله ويوسف سيد وعبدالله الشبلى (٢٠٠٥) . تقويم الأداء التدريسى للمعلمين حديثى التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات فى سلطنة عمان ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢١ ، عدد ٢٠ .

فهد صالح مغربة المعمرى (٢٠١٥) " تقييم الأداء الأكاديمى بكلية التربية والألسن عمران بالجمهورية اليمنية وفقاً لبعض متطلبات الجودة الشاملة ، مجلة جامعة الناصر ، العدد (٥) ، المجلد (٢) .

كوثر عبود الحراحشة (٢٠١٤) . " أثر برنامج تعليمى قائم على استراتيجية التخيل فى تدريس العلوم فى تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية فى الأردن ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل بيت ،

الأردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد (١٢) ، العدد (١) .

كوسة فاطمة الزهراء (٢٠٠٥) . " أزمة الهوية عند الشباب الجزائرى " ، دراسة استكشافية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى .

محمد بن عبد العزيز الريعى (١٤٣٦ هـ) . العلاقة بين اتجاهات معلمى اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسى بمنطقة القصيم ، مجلة العلوم التربوية ، عدد ٣ ، شوال ، جامعة الامام بن سعود الإسلامية ، الرياض .

محمد حسن العمايرة (٢٠٠٦) . تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين ، كلية التربية ، مجلد ، عدد ٣ .

محمد عيد حامد ونجوان حامد القبانى (٢٠١١) . " التفكير البصرى فى ضوء تكنولوجيا التعليم " ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة .

محمد هاشم ريان (٢٠١١) : التفكير الناقد والتفكير الابتكارى (تعلمها وتعليمها للرقى الحضارى والتقدم العلمى) ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

محمود الضبع (٢٠٠٦) . " المناهج التعليمية ، صناعتها وتقويمها " ، ط١ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية

محمود مدحت (٢٠٠٢) : تنمية التفكير الإبداعى لدى الأطفال (المرحلة العمرية ١١-١٧ عاماً) ، مجلة الطفولة والتنمية ، مصر ، المجلد (٢) ، العدد (٧) .

مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧) : تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسى فى القرن الحادى والعشرين ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

مرفت عبد النبى سيد (٢٠١٦) . " منهج مقترح قائم على المدخل البصرى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة

الأولى من مرحلة التعليم الإساسى " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

منى مروان خليل (٢٠١٥) . " فاعلية تكنولوجيا الواقع الافتراضى فى تنمية التفكير البصرى لدى طالبات الصف التاسع الإساسى بغزة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

مؤتمر أدباء مصر مؤتمر ، ٢٠١٢ .

مؤتمر التنمية الثقافية المستدامة وبناء الهوية الوطنية فى الفنون التشكيلية والبصرية ، ٢٠١٨م. مؤتمر الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية " جمستن : (٢٠٠٥) . " إعداد المعلم وتطويره فى ضوء المتغيرات المعاصرة " ، اللقاء السنوى الثالث عشر ، جامعة الملك سعود .

مصطفى محمد كامل (٢٠٠٧) . " تصور مستقبلى لأدوار المعلم فى ضوء التغيرات المتوقعة فى المجتمع ومنظومة المعايير القومية للتعليم ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، تطوير المناهج فى ضوء معايير الجودة ، المجلد الثالث ، دار الضيافة ، عين شمس .

لينا عايش (٢٠١٨) : خمس خطوات لكى تحقق نتائج ممتازة مع شركة التصميم التى تتعامل معها متاحة على الموقع التالى : http:// haweya .net > blogs

ناجى محمد حسن (٢٠١٦). " أثر برنامج تدريس لتنمية التصور البصرى فى كل من الانتباه الانتقائى والمؤازرة لذوى صعوبات التعلم مضطربى الانتباه " ، مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية ، مجلد (٤٠) ، العدد (٤) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

نشوة محمد مصطفى (٢٠١٩) . " وحدة مقترحة فى الدراسات الاجتماعية قائمة على المدخل البصرى المكانى لتنمية الهوية البصرية وثقافة السياحة الداخلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعيى ، العدد (١١٢) .

نوران سعيد محمد (٢٠١٨) . " تأثير استخدام المدخل الجمالى فى تدريس التاريخ لتنمية أبعاد التذوق وبعض القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الإساسى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

نهال عفيفى محمد (٢٠١٩) . " الهوية المصرية لماركات الأزياء العالمية فى بناء الصورة الذهنية للمستهلك ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية ، العدد (١٣) .

هند مكرم عبد الحارس (٢٠١٧) . " برنامج مقترح فى تدريس اللغة العربية قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية لبطيئ التعلم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اسيوط .

وليد عبيد (٢٠٠٤) . " تعليم الرياضيات لجميع الأطفال فى ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير" ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

وليد يوسف محمد ، وائل أحمد راضى (٢٠٠٦) . " تطوير برنامج للتذوق الفنى لتنمية الثقافة البصرية وفق متطلبات إعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامع حلوان وقياس فعالية المعلوماتية ومنظومة التعلم ، الجمعية العربية لتطنولوجيا التعليم ، جامعة القاهرة ، ٥-٦ يوليو ، متاح على الموقع التالى :

http://www.ascilite.org.

au/conferences/perth97/Papers/Mcloughlin/Mcloughlin.html

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Campbell , I & Campbell , B . (1999) . Multiple Intelligences and Student Achievement Success Stories from Six School Association for Supervision and Curriculum development U .S. A Alexandria . Virginis.

Farmer , L . (2004) : Left Brain , School Library media activites monthly , ZL (2) , No 27-28 .

Felicia Moore Mensah (2010) : Toward the Mark of Empowering Policies in Elementary School . Science Programs and

Teacher professional Development (EJ905260) . Cultural Studies of Science Education ,Vol, 5, No. 4,p p . 977-983

Janie Daniwl Ed . D. (2006) . Hubbard , The Implications of Using lesson Study as a Progessional Development Model for Second Grade Social Studies Teachers , PHD Dissertation , The University of Alabama .

Joan I . Heller , et al . (2010) . Learning Science for Teaching : Effects of Professional Development on Elementary Teachers , Classrooms , and Students ERIC (ED514193) ,Society for Research on Educational Effectiveness .

James , Paul . (2015) . despite the terrors of typologies : the importance of understanding categagaries of Difference and Identity . Interventions : international journal of Postcolonial Studies . 17 (2) : 174- 195.

DOI: 10.1080/1369801X.2014.993332

lau . A . & Shum . G . (2000) . ON Opgnitive Abilities and Motivational Processes in Students Sciences Rngagment and Achievment , Sex Roles , Ajournal of Research ,32 (7) , 469-484 .

Marzano ,R j . & Toth , M . D .(2014) . Teaching for Rigor : Acall for a Critical instructional Shift , Why essential Shift in Instruction are necessary for teaching and Students to Succeed with College and career readiness Standards . West Palm Beach , FL : Learning Science Marzano Center .

Mcauliffe & Carla . (2003) : Visualizing Topography Effects of Presentation Strategy and Spatial ability , D. A .I ,V.64-10A . P3653 .

Piaget & Indelder , B . (1982) . The Chids Conception of Space in Gruber the Essential of Piaget in Interpretative , Reference and Gvide , Combridge p. 501-502 . Sandra Stotsky (2004) . The Stealth Curriculum : Manipulating America's History Teachers , Thomas B Fordham and Institute , ERIC (ED 485533) .

30-Susan deratzau .(2006) . Aqualification inquiry in to the effects of visualization on high scool chemistry students learning .

Valarie L. Akerson , et al . (2009) . Fostering a Community of Practice through a Professional Development Program to Improve Elementary Teachers Views of Nature of Science and Teaching Practice , ERIC (EJ8674487) Journal of Research In Science Teaching . Vol. 46. No .10 , pp1090-1113 .

Von & Catya . (2003) . Dyslexia Linked to Atalent Global Visual Patial Ability D. A .I ,85 (3) ,427-431 .

Weeler ,S, (2001) . Information and Communication Teaching and The Changing role of the Teaching , Journal Of Educational Media , Vol .26, No . 1 .